في البدايات

بسمة جبريل مهدي

اسم الكتاب: في البدايات

المؤلف: بسمة جبريل مهدي

النوع: خواطر

المصحح: ألاء أسامة

المنسق: أميرة أشرف صلاح

المصمم: أميرة أشرف صلاح

الأصدار: 2025

الناشر: دار مُولاريا للنشر والتوزيع الإلكترونيّ

https://www.facebook.com/share/1923gsc/2tm

المؤسسة: أميرة أشرف صلاح "جريح "

أي سرقة أدبية يتكفل بها الكاتب ولا شأن لدار النشر بها من جميع الجهات.

بسم اللّٰه

الرحمن الرحيم

"في البدايات"

في البدايات، قصة في البدايات، هكذا القصة تحكي عن فشل الزواج وعن كيفية نجاح الزواج، وعن نظرية الشباب والفتيات للزواج. المشكلة أن احنا لو بنفكر في المشكلة اللي بتهدّ الزواج، إيه المشكلة اللي هي فيها سبب قوي لتدمير الزواج؟ يمكن لو فكرنا فيها من الأول، كانت هتبقى البداية بداية جميلة جدًا. محدش يبخش طريق وعارف نهايته هتكون إيه، لكن ربنا إدانا حرية الاختيار، من الواجب اللي إحنا نختار حياتنا، نختار الحياة العشاء، وعشان نوصل للحياة لها العشاء، نختار صح. عشان نبني الزواج ده، مش بس فرح وهيصة، إذا ده مش بس بدلة وفستان حلو، مش بس اللي بتختاري فستانك الحلو، أو إنك تختار البدلة بتاعتك الحلوة، أو إنك تختار الفتاة الحلوة، أو إنك تختاري الشاب الحلو، إنك تختاري مكان فرحك، أو إنك تختار البيت اللي هتتجوزي، أو إنك تختاري أسرتك اللي هتعيشي معاها.

كل ده مش مهم، المهم بقى إنك تختاري الراجل الصح اللي يكمل معاك، حاجة إنك تشوفي إيه أهمية وإيه أسباب نجاح الجواز. أي حد بيفكر يا ابني الشركة، بيعرف إيه اللي بيكسب وإيه اللي بيكسبها، إيه اللي يخلي الشركة تكون ناجحة، لازم دايمًا يكونوا ماشيين صح وصادقين. عشان تفكري في راجل تتجوزيه وتعيشي معاه، لازم ما تفكريش في أهله، لكن فكري فيهم، فكري في الإنسان اللي هتعيشي معاه. يا ترى يخلص لك أو ما يخلص لك؟ أهميته، طريقته، حياته؟ يا ترى متجوزك عشان يحبك ولا عشان ينسى بيكي حد تاني؟ بتفرق وتؤثر كمان، مش سهلة ولا بسيطة.

يا ترى يراعي ربنا فيك؟ وأنت كمان، يا ترى بتحبك ولا بس واخداك عشان منظرك؟ يا ترى هتحس بيك وتهتم بيك؟ يا سارة، هتكون سند ليك؟ يا ترى هتكون سند ليها؟ الجواز مش كلمة بس بتتقال أو كتب كتاب بيتكتب، الجواز من أول ما

بيتكتب الكتاب، بيديني عليه حاجات كتيرة. الست اللي أنت هتتجوزها دي هتعيش معاك في بيت واحد، يعني هيجمعكم سقف واحد مع بعض، هتكونوا مع بعض. لازم تفكر في الإنسان اللي هتعيش معاه، لازم تفكر إزاي هتقدر تعيش معاه، لازم تفكر في الأمانة اللي هتشوفها معاه، لازم تفكر في حبها ليك.

أنت كمان لازم تعرفي إن الراجل ده هو اللي هتسندي عليه، فلازم يكون الحيطة، لازم تكون مؤسسة، ما ينفعش تكون حيطة سهلة الهدم، و تيجي تستندي عليها، تتهدّ بيكي وتوقعي انت وهي. وأنت ما ينفعش إنك تستند على الحيطة، زي ما الراجل بيتسند بالراجل، والمرأة كمان بتتسند بالرجل، فلازم الحيطة ما تكونش مائلة. ما تستهتريش بالجواز، وما تستهتريش، الجواز ده مهم كبير جدًا، دي أهمية كبيرة جدًا في حياتنا، ما ينفعش نفكر فيه أو نستهتر فيه، وده استهتارنا هو ده اللي بيوصل للفشل.

لو سألت ليه الخطوبة بتفشل والجواز بيفشل، عشان التأسيس بيكون غلط. لازم لما تكمل مع واحدة، لازم تعرفها طريقتك وحياتك، لازم تعرفها الدنيا اللي هتعيش فيها، وأنت كمان لازم تعرفي الدنيا.

"في البدايات"

عندما نتحدث عن فشل الزواج، من أكبر المشاكل اللي بتقابلنا بأننا أحيانًا ما بنكونش متفقين مع بعض، أو أحيانًا بيكون في حاجات اتحكت لنا، وكان في شخص، ثم تغيّر وأصبح شخصًا آخر. أحيانًا يكون سبب الفشل هو الكذب، سواء كان من الطرفين أو من طرف واحد. يعني ممكن يكون الطرفين كانوا بيكذبوا على بعض، وفجأة اكتشف كل واحد فيهم أن الآخر كان يكذب عليه.

من هنا سنتكلم في هذه الصفحة عن الغش. ما هو الغش؟ الفتاة التي في بداية العلاقة غشت زوجها، كيف؟ لأنها كانت دائمًا تتكلم وتتحدث عن واحدة ثانية حتى تبهره بها، فيحبها ويتعلق بها. كانت دائمًا تتحدث عن أعمالها في المنزل وعن شخصيتها، ولكن كانت هذه الفتاة واحدة ثانية. وعندما وصلت الكذبة إلى أكبر كذبة، وبدأ الزواج، وتزوج الرجل من المرأة، بدأ يكتشف

أنها كانت تكذب عليه. فطلب منها، وقال إليها: "التي كنت أحبها واحدة ثانية، وأنتِ واحدة لا أعرفها."

ومن هنا، تركها الرجل، وقال إليها: "إذا كنتِ تحدثتِ عن نفسكِ، كنتِ سهلتِ لي الطريق، وكان من هنا يبقى اختياري بأن أكمل أو أن أترك." وهكذا، لا ينفع من يبني على كذبة، فينتهي من كذب. جُرح قلب الرجل وترك المرأة، ومن هنا تحدثنا عن فشل الزواج بالكذبة. ما فيش كذبة بالدوم، ما فيش حاجة بالكذب والخداع والخيانة.

الخيانة مش بس إن اتنين يخونوا بعض، لا. الخيانة مش زي ما متخيلين فقط. لا، الخيانة إنك تخدعي إنسانًا، وإنك تكذبي عليه طول الوقت، وإنه يكتشف أنه كان إنسانًا مغفلًا، وإنك كنتِ بتتحدثي وبتجربي عليه، ولأنه صدق الكذبة، طولتي فيها، وبدأتِ تتمادي فيها.

ما تبنيش حياتك على خيالك أنتِ فقط، لأن من خيالك إن الحياة كده، بعد ما يتجوزك هيكمل. أو من أفكارك إنك ممكن تكرريها، برده هتضطري إنك تكذبي كذبة تانية عشان الجوازة تكمل. تقولي أي شيء تقنعيه بأن ده كان حقيقي، وده مش صح. وعشان كده، أسباب فشل الزواج اللي بتؤدي للفشل هي طريقة الغش في الزواج. لها 1000 طريقة، ومن هنا سنتحدث عن كل الطرق.

تنتهي الصفحة، ولكن لا تنتهي الرواية.

الخطوبة وأسباب فشلها

أسباب فشل الخطوبة، لأنه، لأنه زي دلوقتي، في العالم اللي إحنا عايشين فيه، إن رجل تخيل أن كل الفتيات يسبوه عليها بأنه يعيش بدور المغرم بالكلام، ليست بالأفعال. دائمًا يتكلم عن الحب، ولكن هي ما "بحبك"، عايزه أطمن عليك، عايزه أحس بوجودك، والكلام ده بيبقى، بيبقى مين عنده؟ طبيعي أن أي علاقة بتبدأ، بيبدأ فيها، بيفتكر أن كل الستات زي بعضيها، وأن سهل أنك تخدعهم أو تكذب عليهم. ما يعرفش أن الست بتبقى محتاجه الأمان، بتبقى رغم أنك دايمًا معاها، لكن ما بتحسش بوجودك. رغم كلامك، لكن ما بيطمنش. كلام كتير، لكن ما بيطمنش. "بحبك" ألف مره، لكن ما بتتحسش، لأنك أنت أساسًا مش عارف معناها، يبقى إزاي هي هتحسها؟

الكلام اللي بيطلع من القلب، بيوصلوا القلب.

الأسماء في الثانية

طبعًا، في فشل الجواز هي أسباب أخرى تانية، اللي هي مثلًا إن بتكون مشاكل بتختلف بعد الجواز. إيه الفرهم؟ إنهم مش بيقدروا يفرهموا بعض، لأن ده بيكون سبب الإهمال القوي اللي هم بيحملونه في بعض، لأن الجواز دايمًا بيحتاج تغيير طول الوقت، بيحتاج زي إنك لما بتبقى مخنوق وعايز إنك تخرج، في الجواز كده، بيحتاج منك تغيير.

بيقول لك: "تغيَّر طول الوقت"، تحس عشان تجدد، لازم يكون عندك حاجات تقضيها مع بعض، تحاولوا إنكم تفكوا عشان ما تتخانقوش. لازم يكون في زي ممكن إنكم تخرجوا، تطلعوا، ودي بقى بتكلم على الناس اللي هم بيقوموا مفكرين صح وجوازهم مبني على صح، لكن بيبقى فيه شوية اختلافات، للأحسن إن إحنا بنغير، يعني لازم يكون في تغيير، لازم يكون سفرية، حاجة.

لو أنا ما معيش متأكد، لا، أنا زود على قد حالي، والسفريات والحاجات دي ما أقدرش عليها، عادي. إحنا بنخلق أي حاجة، إحنا بإيدينا إن إحنا نخلق السعادة في أي مكان وفي أي وقت، لو قررنا ولو تحملنا.

اخلق السعادة، أنتم متجوزين، حاولوا إنكم تعملوا حاجة تغيّروا بيها تفكير تاني، أو إنك تقرب من الحاجة اللي هي مخليكم بدأتوا تحسوا بالنقص والإهمال. حاول توصل للمشكلة، لأن المشكلة لما بتكبر، بتنهي الموضوع، لكن لو فكرت إنك تحل المشكلة الصغيرة دي، مش هتوصل لمشكلة كبيرة جدًا، مش هينتهي الزواج.

فقبل ما تحس إنك أنت بتخسر، لازم توصل للمكسب، يعني حاول توصل للمشكلة اللي تعبك، الحاجة اللي مخليكم مش فاهمين بعض، اللي مخليكم مهملين، رغم منكم إنكم متفقين مع بعض.

نحاول نشوف إيه المشكلة، نحاول نعمل حاجات جديدة، بحس إن العلاقة تتجدد كل يوم من الأيام، لأن لازم العلاقة تتجدد، لازم يكون في "أوبشن" متغير للعلاقة.

"في البدايات"

عندما نتحدث عن فشل الزواج، من أكبر المشاكل التي تواجهنا هي أننا أحيانًا لا نكون متفقين مع بعضنا، أو أحيانًا يكون هناك أشياء قد قيلت لنا، وشخص آخر قد تغير وأصبح شخصًا آخر. أحيانًا يكون سبب الفشل هو الكذب، سواء كان من الطرفين أو من طرف واحد؛ يعني ممكن أن يكون الطرفان قد كذبا على بعضهما وفجأة اكتشف كل واحد منهما أنه كان يكذب على الآخر.

من هنا سنتحدث في هذه الصفحة عن الغش. ما هو الغش؟ الفتاة التي في بداية العلاقة تغش زوجها، كيف؟ لأنها كانت دائمًا تتحدث عن فتاة أخرى حتى تبهره ويحبها ويتعلق بها؛ كانت دائمًا تتحدث عن أعمالها في المنزل وعن شخصيتها، ولكن كانت هذه الفتاة فتاة أخرى، وعندما وصلت الكذبة إلى أكبر كذبة وبدأ الزواج، بدأ الرجل يكتشف أنها كانت تكذب عليه،

فطلب منها وقال لها: "التي كنت أحبها هي فتاة أخرى، وأنت فتاة لا أعرفها". ومن هنا تركها الرجل وقال لها: "إذا كنت قد تحدثت عن نفسك، كنتِ قد سهلت إلي الطريق، وكانت من هنا تبقى اختياري بأن أكمل أو أترك".

وهكذا، لا ينفع من يبنى على كذبة، فينتهي من كذب جرح قلب الرجل وترك المرأة. ومن هنا تحدثنا عن فشل الزواج بالكذب؛ لا يوجد كذبة في الزواج، لا يوجد شيء بالكذب والخداع والخيانة؛ الخيانة ليست فقط أن اثنين يخونان بعضهما، لا الخيانة ليست كما تتخيلون؛ الخيانة هي أن تخدعي إنسانًا وأن تكذبي عليه طوال الوقت، وأنه يكتشف أنه كان إنسانًا مغفلاً، لأنك كنت تتحدثين وتجربين عليه، ولأنه صدق الكذبة، أطلتِ بها وبدأت تتمادين فيها.

لا تبني خيالك فقط، لأن الحياة ليست كذلك. بعد أن يتزوجك، سيكمل، أو أفكارك أنك قد تكررين ما فعلتيه ستضطرين إلى أن

تكذبي كذبة أخرى لكي يستمر الزواج، تقولي أي شيء حتى تقنعيه بأن هذا كان حقيقيًا وهذا ليس صحيحًا، ولذلك فإن أسباب فشل الزواج التي تؤدي إلى الفشل هي طريقة الغش في الزواج، لها ألف طريقة، ومن هنا سنتحدث عن كل الطرق.

تنتهي الصفحة ولكن لا تنتهي الرواية.

"في البدايات"

عندما نتحدث عن رواية، في البداية كما تحدثنا في ذلك، وفي الرواية بأن أسباب فشل الزواج هي المظاهر الكاذبة، وثانيًا الإهمال، وثالثًا الاختلاف في التغيير. لكن عندما نتحدث عن ما هو الزواج، نجد أن الزواج هو احترام بين الطرفين، هو أن تحترم المرأة وأن لا تهينها، وأن تعرف أن هذه المرأة أنت كل شيء بالنسبة لها، وأنك أصبحت مكان الأب والأخ والأم، لأنك أنت الذي تشاركها الحياة حتى النهاية، ومن الواجب والاحترام أن تراعي الله في زوجتك وأن تحترميه. الزواج هو احترام بين الطرفين، وثقة وعدم خيانة، الجواب هو اهتمام بين الطرفين، هو محبة واحترام وأمان؛ عندما نكتشف معاني الزواج الحقيقية، نجد أنها تختلف كثيرًا عن ما كان يعتقده الناس، كانوا يعلمون أن زواجهم ينهار، ولكن عندما واجهوا حقائق الزواج وحقائق الحب الصدقة، علموا أنهم ليس لديهم أي شيء من هذه الأشياء ليكون الزواج

ناجحًا، وأصبحت المظاهر الكاذبة تفشل، وأصبح الاختلاف حول المال هو الشيء المزعج، عندما نتحدث عن فشل الزواج، نعلم أن أسباب فشل الزواج هي أنه إذا كان الزوج يعرف قيمة المرأة وقيمة الزواج، لما اختار أي امرأة لتكمل معه حياته، وإذا كانت المرأة تعلم ما هو الزواج وما هي معانيه الحقيقية وما هي معاني الرجل، لما اختارت أي رجل لتكمل معه حياتها.
عندما نتكلم عن الحياة ومكملاتها، وعندما نتكلم عن هذه النسخة، لن نتحدث عن كلمة بسيطة، ولكنها كلمة تبنى عليها حروف كثيرة، فيجب أن ندقق في العلاقات ونحقق في الحقائق حتى ينجح هذا الزواج ونعرف ما هي المشكلة.

الرواية لم تنتهِ بعد، لكننا نكمل.

"رواية في الفيديوهات"

لماذا تسمى الرواية في البدايات؟ هذه الرواية تتحدث عن البدايات؛ بداية العلاقة بين الزوجين هي الفرح، وماذا يكتشفون بعد الفرح؛ لكل بيت أسرار، كما قلنا، من كل بيت له أفران. بعد الفرح، تكون هناك ستارة تخفي جمهورك الذي يحضر الفرح، وبعدها يذهبون، ومن هنا تبدأ الحقائق بين العينين، وينظر الإنسان ويبدأ في اكتشاف الحقائق الموجودة، والذي يريدها من أين؟ من يرى أفكاره الخاطئة التي فكر بها، ومن يكون قد خانه حظه لأنه اختار بالحظ، يواجه من خان نظريته من مظاهر، لذلك تُسمى الرواية أهمية البدايات، أنك قبل أن تبدأ، يجب أن تعرف النهاية، يجب أن تعرف ما هي الأسباب التي ستنجحك، وما هي الأسباب التي من الممكن أن تفشلك. كل تجربة تعلمك، وكل موقف يعلمك أكثر، لكن لا يجب أن نبدأ علاقة ونحن نعلم نهايتها، ولا يجب أن نبدأ خطأ، يمكن الفكرة لأننا نعلم أكيد أن الدنيا تعلمك، والأفعال تريك،

ولكن علاقات الزواج ما لا يوجد بها ذلك؛ يجب أن تتعلم من البداية قبل النهاية، يجب أن تعرف الطريق الذي ستكمل فيه، يجب أن تعرفي ماذا يعني الزواج، ماذا يعني بيتي، ماذا تعني عائلة، كلمة كبيرة قيلت، ولكننا استهترنا بها، وهذه هي أسباب فشل الزواج.

الموضوع رواية لم تتمِ بعد، وهتبدأ.

"في البداية"

البنت ممكن تختار لون شعرها و ممكن تختار لبسها، لكن الحب ليست هي من تختاره؛ الحب يأتي من الباب، وعندما يأتي لا يستطيع أحد منا يختار له معاد أو وقت أو استراحة، لكن الحب يأتي عندما تشعر البنت بالأمان، عندما تجد البنت الإنسان الجيد الذي يستحق، عندما يواجه القلب الحقيقة، عندما تجد الروح رحمة، بمعنى أصح؛ إن اختيارنا بالحب لم يكن خطأ، اختيارنا بالعقل المتفاعل هو الخطأ، عندما نختار بطريقة المظهر أو إننا بنقارن، بأن هذه من ستكون معك، وإن أنت من سيكون معك، خطأ، لكن عندما نختار ناس في البداية، نحن لا نحب مواجهة الصعب، لا نجعل أدمغتنا تركز على كل خطوة واحدة في ذلك الشخص، لإن كل هدفنا الوصل فقط، أن نتزوج فقط، أن نبني حياة أخرى، حسنًا؛ في نهاية فشل تلك الحياة، نعترف بعد أن نبدأ، وهي في البداية، كل واحد فينا يندم. أنا امرأة بتقول: "يا

ليتني فكرت ألف مرة قبل أن أختار طريق حياتي"، والرجل يقول: "يا ريتني كنت فكرت ألف مرة قبل أن أختار حياتي". ومهما كان اختيارنا، فالخطأ هو الذي يوصلنا إلى ذلك الوضع. انفعالنا في طريق الحياة الخطأ هو الذي يقودنا إلى ذلك. في البدايات لم يتهِ بعد، والأبحاث ستثبت.

"في البدايات"

أسباب المشاكل التي في حياتنا هي البدايات، نواجه المشاكل لأن اختياراتنا تكون خاطئة، و نتحمل أسباب اختياراتنا. حقيقةً نحن لا نستطيع اختيار والدينا، ولا نستطيع اختيار المكان الذي وُلِدنا فيه، لكن يمكننا اختيار أشياء كثيرة أخرى. بإمكاننا أن نغير المكان الذي وُلِدنا فيه، ومن هنا تبدأ اختياراتك؛ الله يخلق الإنسان، لكنه يمنحه حرية الاختيار. قال الله: ﴿اختاروا لأنفسكم﴾. اختاروا طريقتكم، وتصرفوا كما تشاءون، ولكن في حدود الدين الإسلامي، حتى لا نخلط الأمور في الإسلام.

سنتحدث عن موضوعنا، وهو أنك يجب أن تختار طريقك، وهي حياتك، هي البدايات التي تبدأ بها حياتك، كما قال الله، تكمل بها نصف دينك؛ يجب أن تكون اختياراتك صحيحة، فلا يجوز أن تختار خطأ، وعندما تفشل تقول "نصيبك كده" أو "ربنا كتب لي كده". الله يكتب لنا كل خير، وكل شيء بيد

الله، لكن اختيارك هو الذي كان خاطئًا. أنت الذي أخطأت في اختيارك لأنك اخترت بناءً على المظاهر، أو اخترت أن تأخذ فقيرة أو غنية، أو اخترت بناءً على كلام خدعك.

عندما نختار بداية حياتنا، يجب أن نختار الصح، نحن لا نتحدث عن شيء تافه، بل عن زواج، يعني حياة كاملة، حياة ستبدأ معها نهاية، دائمًا مشاكلنا تحدث بسبب أننا نبدأ بطريقة خاطئة، ومن يبدأ بطريقة خاطئة ينتهي بطريقة خاطئة؛ يجب أن تعرف أنه عندما تؤسس بيتًا، يجب أن تؤسسه بشكل صحيح، حتى لا ينهار فوقك، لأنك إذا لم تؤسسه بشكل صحيح، سينهار فوقك، وأنت من ستخسر.

مشكلة الزواج ومشكلة الفشل التي تحدث هذه الأيام هي بسبب اختيارات خاطئة؛ في الماضي، كان والديك يختارون الزواج بطريقة أن الرجل لا يرى المرأة، وهذا كان قبل أن تتغير الأمور؛ قبل أن تواجهنا الحياة بصعوبات ومشاكل. بالطبع، أنت

تعلم أن هناك أشياء كثيرة تغيرت عن الماضي، وأن ما تعيشه الآن ليس كما كان في السابق.

لذلك، تم إنشاء فترة الخطوبة لتتعرف على المرأة، لأن الزواج في الماضي لم يكن يحدث فيه مشاكل، لكن المشاكل لا تزال موجودة؛ هل تقبل أن تعيش عمرك كله في مشاكل؟ يجب أن تؤسس لحياتك بشكل صحيح، ويجب أن نبدأ حياة صحيحة.
الكتاب في البدايات لم ينتهِ بعد، لكننا سنتعرف على مشاكل الناس وسنرى.

"في قصة البدايات"

أتكلم بصوت كل بنت وبصوت فشل حياة، بصوت لأشياء كثيرة تحدث في البدايات، لأن أهم ما في الحياة هو الزواج، ولأن الزواج شرع الله الذي أحكمه الله، يجب علينا أن نراعي الله فيه، ولأن الأشياء التي تحدث في الحياة مزيفة لا تحقق لهذا الزواج، هنا نبدأ نتحدث عن المرأة التي عندما تظن أن حرية حياتها ستتحقق عندما تتزوج وترتبط بشخص، أنها ستكون سعيدة عندما تتحدث في الهاتف، وعندما تعيش وتكون مخطوبة مثلها مثل البنات، لكن من هنا تبدأ الخطوبة، ومن هنا تبدأ البنت تشعر بالشعور؛ تشعر بأنها اختارت الخيار الخطأ لأنها لم تفكر في الشخص بقدر ما فكرت في الأشياء التافهة التي كانت بالنسبة لها مهمة، ولكن عندما تواجهت مع الرجل اكتشفت أن هذه ليست أهمية على الإطلاق، كيف؟ لأنها شعرت بقلة الأمان معه، لأنها شعرت بتزييف الكلام، لأنها شعرت أن الكلام مزيف وأنه يضحك عليها، لأنها شعرت أن كلمة

"أحبك" عندما تتكرر ألف مرة في البداية، معناها أنها خطأ وأنها لم تحدث، ومن هنا تخاف أنها بعد الزواج تكتشف حقائق الرجل، بأنها للأسف في الخطوبة بدأت تكتشف أشياء كثيرة، ولكن بعد الزواج ماذا يحدث؟ ومن هنا تبدأ الفتاة تشعر بأخطائها و تتمنى أن تحصل على رجل يستحق أن تكمل معه، رجل صادق وآمن على حياتها، ولا تريد منه كلامًا كثيرًا، ولكن تريد منه أفعالًا تدل على كلامه.

هكذا انتهت صفحة الكتاب.

هذا الكتاب ليس فقط كلام المؤلفة التي تبحث عن الحقائق وتبحث عن الأشياء التي تفيد بها، ونعلم فيها ما معنى البدايات أو ما هو الفشل وما هو النجاح، لكننا سنبحث في داخل الناس عن أسباب الفشل التي حصلوا عليها وعن أسباب النجاح، وهكذا يكون في الكتاب كل هذه الأشياء.

"في البدايات"

دعونا نتحدث عن الفتاة وحياتها؛ الفتاة عندما تعيش في بيت أهلها، المواقف التي تحدث لها والأشياء التي تسمعها دائمًا تجعلها تشعر أنها أقل من أخيها؛ كتم الحرية، فلا يجوز أن تخرجي، الناس ستقول عنكِ ماذا؟ لا يجوز أن تخرجي دائما، ولا يجوز أن تذهبي لصديقتك، ماذا ستقول الناس عنكِ؟ لا يجوز أن تعملي، وإذا عملتي وتأخرت، وغيرها من الأمور. ودائمًا عندما تتحدث، نقول لها: الفرق بين الفتاة والولد فرق كبير جدًّا، ومن هنا تبدأ أسرة الفتاة تقول لها:- لكي تعيشي الحرية، يجب أن تتزوجي، وكل ما تريدينه لن تفعليه إلا عندما تتزوجي، ليس مهمًا من ستتزوجين، المهم أن يكون لديكِ رجل تستطيعين الخروج والدخول معه، لأنكِ وقتها ستكونين متزوجة، ولا أحد سيقدر على التحدث عنك. ومن هنا، عندما يتقدم لها عريس، توافق سريعًا، لأنها تشعر أنه سيخرجها من الحبس الذي هي فيه، وستبدأ تعيش حريتها، ولكن

هنا نتحدث عن البدايات، ومن هنا تبدأ الفتاة بعد أن تكتشف، وبعد أن تتعامل مع الرجل، تكتشف أنها خرجت من سجن لدخول سجن آخر، من حبس لحبس، ولا يوجد إفراج. ومن هنا يبدأ الرجل ويشعر المرأة بأنها ليست قادرة على الوصول أو تحقيق ما تريد، وليس لها حق، ويبدأ الرجل المتآمر بالتآمر عليها، فيقول لها:- عليكِ أن تهتمي بأكلي وشربي في بيتك، ليس لكِ إلا بيتك فقط، وعندما تنجب طفلاً، يقول لها:- وماذا عن الأولاد إذا عملتِ؟ حتى إذا كانت قادرة على التحكم في أمورها، لكنه رجل ليس لديه شيء إلا التحكم في المرأة. وتبدأ تكتشف أنه تبدل الحبس بالحبس، وهنا تبدأ المعاناة، وهنا نتحدث عن المرأة التي تختار دون أن تستخدم عقلها أو عينيها، وهذه هي الأسباب التي تضرها.

"في البدايات"

نتحدث عن رواية تتناول بدايات الطريق، وهي الخطوة الأولى للزواج، ومن هنا تبدأ اكتشاف حقائق الزواج، نشعر بالخسارة ونتساءل لماذا نجد أن الخسارة مؤلمة، لأن المرأة كانت لا تعلم أن الزواج ليس نهاية الحياة، بل هو مجرد بداية، كما أن الرجل لم يكن يعلم أنه ليس من السهل أن يبني حياة ثم يهدمها، وأن يعود ليبني حياة جديدة مرة أخرى، الحياة صعبة على المرأة عندما تهدم وتبنى من جديد، وهي صعبة أيضًا على الرجل عندما يهدم ويبدأ من جديد.

حقائق الزواج وأهدافه الحقيقية هي أمور لا يمكننا العيش بدونها، عندما نكتشفها، يتضح لنا ما إذا كان اختيارنا خاطئًا، ومن هنا نتعلم أن الزواج ليس مجرد فكرة بدأت أو ليس مجرد زفاف وفستان أبيض أو بدلة سوداء؛ الزواج هو طريق لحياة كاملة، لذا يجب أن تختار المرأة التي تكمل معك حياتك،

ويجب أن تختار الرجل الذي يكمل معك حياتك، يجب أن تفكري في عقلية، ويجب أن تفكري في أشياء تحقق لك هدفًا يطمئنك في حياتك، يجب أن تفكري بعقلية وبطريقة لتحقيق ما تحتاجينه في حياتك.

سنرى مع البحث ما هي هذه الأشياء التي نحتاجها.

"في البدايات"

لا نكتشف الاختلاف فقط، بل أيضًا في شدة ما نختلف فيه، وهو تغير المشاعر؛ الفرق بين شعور إنسان يشعر بالسعادة وشخص آخر يشعر بالضياع هو أن هناك شخصًا يشعر أنه وجد الإنسان الذي يحتاجه، لكن بطريقته، استطاع أن يحصل عليه بطريقة الغش والخداع، لكن بالنسبة له من داخله يشعر أنه فائز لأنه حصل على إنسان أكبر من مستوى الإنسان الذي بداخله، أما الشخص الآخر، فيشعر بالضياع لأنه يكتشف بعد فتح البدايات، أنه ظلم نفسه ظلمًا كثيرًا، لأنه يكتشف أن كل ما كان يبني عليه حياته كان هكذا، بمعنى مختصر؛ كان يبني حياة لشخص مفقود غير موجود أساسًا، فهناك تبدأ المشاعر تختلف:- شعور إنسان بأنه حصل على السعادة وشعور آخر بأنه فقد الأمل والضياع، وبسبب هذا الإنسان، وصل الشخص إلى ضياع كامل في حكاية بدايات أشياء كثيرة.

"رواية في البداية"

ارتباط الخطوبة، من هنا؛ نعرف أهمية البدايات. كيف نعرف أهمية البداية؟ عندما نتعرف على بعضنا، تبدأ المرأة في الإحساس بالمعاني الحقيقية، وتبدأ في الإحساس بأساسيات التعلق في الحياة. الرجل أيضًا يبدأ في الإحساس بأساسيات العلاقة، وكيف يبني علاقة، يبدأ في معرفة ما هي أهمية الزواج في الارتباط. يكتشف الرجل أشياء كثيرة في المرأة، والمرأة أيضًا تكتشف، ومن هنا تبدأ إما العلاقة في الاستمرار أو الفشل، أحيانًا تستمر الزيجة، وأحيانًا تفشل؛ لماذا؟ لأننا أحيانًا نتجاوز الأخطاء ونقول إنها ممكن أن تُصلح، هنا معظم ارتباطات الخطوبة التي تفشل، لأن الرجل والمرأة يكتشفان الحقائق؛ المرأة تكتشف أنها تشعر بالإهمال، والرجل يشعر بأن أفكارهما مختلفة، عندما يتحدثان، يختلفان، وعندما يتشاوران في شيء، يجد كل واحد منهما أنه يختلف عن الآخر، ومن هنا؛ يبدأ الرجل في معرفة أنه يوجد اختلاف كبير جدًّا، والمرأة

تستطيع أن ترى الإهمال في الرجل، ولا تشعر في العلاقة، بل تشعر أنها ناقصة، ومن هنا؛ تبدأ الانفصال من الخطوبة، وهنا أثبتوا أن الخطوبة بداية التعرف لكي نعرف ونتعرف بمعنى إذا كان الارتباط يكمل أم لا.

"في البدايات"

نتحدث كل يوم عن الرواية وما يحصل فيها، وما هي المشكلة الحقيقية التي تواجه الإنسان في حياته، ما هي أسباب تأخر الزواج، وما هي أسباب فشل الزواج التي نراها كثيرًا في عالمنا الحاضر؟ عندما نتحدث عن أسباب مشاكل الزواج، نعلم ما هي الأسباب وندرك أنها ليست تافهة، ونحتاج أن نتناقش فيها حتى نعرف الأسباب التي تضرنا بالأخطاء والانكسارات التي نتعرض لها، كلما علمنا؛ ندرك أنه إذا كان الزواج مجرد زواج، فإنه قد يفشل ويكون مرحلة عابرة، أما إذا تعدت المرحلة إلى الحب، أي إذا كان الشاب يحب هذه الفتاة واكتشف أنها تكذب عليه، فإن القلب سينكسر ويتدمر، فإذا كان الشاب قد بنى حياته على هذا الزواج، ورغب في أن يكمل حياته معها، فسيكون الأمر صعبًا، إذا كان الزوج يشاركها كل ما يحدث له، حتى من ماضي حياته، لتكون هي الحاضر، ثم تضحك على جرحه، فإن هذا الشاب قد لا يحب الانفصال، ويريد أن

يكمل زواجه. كما نتحدث عن المرأة، هناك أشياء كثيرة قد يحدث فيها خطأ كبير، تحدثنا وبدأنا نبحث، ومن خلال البحث سنرى وسنكتشف، لكي يكون هذا الكتاب فكرة لنفهم الحقيقة ونغير الواقع الذي نعيشه في حياتنا،

رواية في البداية.

"رواية في البدايات"

تتحدث الرواية عن أشياء كثيرة، عندما نتحدث فيها عن معاناة الزواج وما هي أسباب أخطاء الزواج الفاشل وما هي أسباب تصحيح الزواج الناجح. معظم الأسباب التي تواجهنا من أهمية الأسباب أنها ليست فقط أسباب تختلف بآراء الفتيات، بل أيضًا باختيارهن الخاطئ؛ أخطاء أفكار الأب التي تواجهها الفتاة والمشاكل في بداية الطريق التي يبدأها الأب والأم، وفي النهاية تكملها الفتاة. عندما يختار الأب لابنته بناءً على المظهر، معتقدًا أن الرجل الذي يمتلك المال قادر على إسعاد ابنته، فإنه لا يدرك أن المشكلة ليست فقط في امتلاك المال والعمل، بل في القدرة على حماية البيت، هل تستطيع بناء بيتك والحفاظ عليه؟ لديك ثقة بعدم الخيانة في البيت! كيف يتم خلق ذلك؟ عندما يكون الرجل أمينًا على حياته مع زوجته ومع نفسه، وعندما يكون مصلحًا في اختياره. عندما تكون المرأة راضية عن الرجل المتزوج، وعندما يكون الزواج برضا، فإنه يخلق

المستحيل، لأن الرجل يعمل المستحيل من أجل إكمال بيته؛ المستحيل ليس في بناء المال أو كثرة الهدايا، بل في القيام بأشياء توصل إلى الهدف؛ هناك أشياء أهم بكثير، مثل الأمان والحب والرعاية والقوة التي تمنح المرأة من الخوف، هناك أشياء كثيرة لا تقاس بالمال، مثل محبة الدين والصلاة، ورعاية الله فيها ورعاية الله فيك. الفتيات يمكن أن ينامن من دون عشاء، لكن لا يمكنهن النوم وهن خائفات. الرجل يمكن أن ينام أيامًا كثيرة من دون عشاء، لكنه لا ينام من دون خوف؛ هذه هي الأهمية التي يجب أن نفكر فيها، لا تستهين، فالأبحاث مستمرة.

"في البدايات"

تحدثنا عن المحادثات التي تفيد الآخرين وعن أذكار الزواج التي تخفى عن العالم، الذين يفشلون في الزواج. مشكلة فشل الزواج أصبحت مشكلة رأي عام، وأصبحت تخص الآخرين بأننا فشلنا في الزواج، حتى وصلنا إلى هذه الأسباب، ومن هذه الأسباب وصلنا إلى اكتشاف الحقائق التي لا نراها. نحن نبحث عن أنفسنا، ما الذي تحتاجه حتى ينجح الزواج، وما هي الأسباب المهمة التي تحتاجها في الزواج. تم البحث وأخذنا معلومات كثيرة من أشخاص، وحتى الآن سنواصل جمع المعلومات.

أنا الكاتبة بسمه جبريل مهدي، سأوصل إليكم الحقائق وسأبحث حتى أصل بما يفيدكم في كتابي؛ أنا في البداية.

لن أبحث عن شيء واحد حتى أستفيد منه، ولن أطلب من شخص واحد، ولكن بالنسبة لي، هذه قضية، والقضية تحتاج إلى أشخاص كثيرين لكي يدافعوا عنها، ولكي نتحدث عن أهمية المظلومين وكيف وصلوا إلى هنا. بالنسبة لهذه القضية العامة، فهي قضية تفيد الجميع، وإن كانت خبراء أو غير براءة، فهي قضية للاستفادة بها كل منا من شباب وأولاد، لماذا سميتها قضية؟ لأنه قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ يعني هذه الزاوية تذكر في قرآن الله سبحانه وتعالى. فهذا الزواج ليس لعبة لأنه يتعلق بحياة كاملة. المرأة هي التي تكمل بدلاً من العائلة التي تعيشها، والرجل هو الذي يكمل بدلاً من العائلة التي تعيش معها. فلابد أن تكونوا على حق، وليس الزواج بكل صفاته، بكل مشاكله، وبكل الأشياء، فعندما نتحدث بثقة وصداقة، نتحدث عن مشاكل الناس. الأشخاص يبحثون ويمرون في مشاكل الناس حتى نعلم ما هي الأسباب. كتاب البدايات ليس مجرد كتاب،

بل هو عبارة عن مجموعة من المشاكل التي تسبب الفشل، و مجموعة من النجاح التي تسبب النجاح، وهناك حديث لا ينتهي، والكتاب لا يكتفي، ولكن الحديث يظل إلى آخر العالم، لأنها قصة لا تنتهي إلا مع نهاية العالم. لذلك سنتحدث عن أجزاء من الأسباب والمشاكل، وأجزاء من أسباب النجاح لكي نكتفي، وسنقدم معلومات كثيرة، فحتى أكثر من معلومات في هذا الكتاب، سنضغط على الكتاب حتى يكتفي من معلومات كثيرة.

أحيانًا عندما نجد أنه لا يوجد شيء سيربطنا ببعض، وأنه لا يوجد أمل في الاستمرار، أريد الانسحاب دون مشاكل. فيا ريت يكون الانسحاب بذوق واحترام، يعني الذي ينسحب من العلاقة يجب ألا يسبب للآخر مشاكل؛ نحاول قدر الإمكان ألا نسبب لبعضنا مشاكل، حتى إذا التقينا يومًا ما نكون مثل الإخوة، إذا لم نعرف أن نكون أزواجًا في الحياة، فيا ريت نكون إخوة، لكن للأسف في عالمنا الحاضر، عندما تقول الفتاة للرجل إنها لا تريده، يسبب لها الكثير من المشاكل، وفي ظل الشباب، إذا ارتبطت بشخص، يتحدث معها بعض الشيء، ويقول لها إنها كانت امرأة مخطئة بكلام سابق، أو كانت تحبه، فتخبره فيخرب عليها، وعندما تتغير المرأة من الرجل بعد أن يتركها، تتحدث عنه بأشياء خاطئة، وتكلم عن المحادثات التي جرت بينهما، هذه مشكلة كبيرة. لماذا عندما ننسحب من الزواج لا نعتبر الزواج إلا نهاية وانتهت، ونبدأ في التعامل مع بعضنا كإخوة، ونحترم مشاعر بعض وآراء بعض، حتى إذا كان الإنسان مخطئًا، فاتركيه في حاله مخطئة، واتركها، الله هو الذي يعطيك حقك

ويعطيها حقها. لا نغير العالم، ولكن نحن الذين نريد أن نسبب للعالم مشاكل كثيرة، مما يجعل المرأة تخاف من ترك الرجل حتى لا تتحدث عنه، والرجل يخاف من ترك المرأة حتى لا تتحدث عنه. هذا الشيء يسبب مشاكل كبيرة، لأنه بعد الزواج لا يقدر على المعيشة، ويتركه بشدة، ويصبح الأبناء والبنات هم السبب في محاسبته على ذلك.

المشكلة التي تسبب الإحباط للمرأة عندما تكتشف الفتاة أنها لا تريد أن تكبر مع هذا الشاب وأنه يسبب لها التعب كثيرًا، ولكنها تخاف من أن تترك الرجل، لماذا؟ لأن الناس يتحدثون عنها كثيرًا ويتكلمون عنها بكلام خاطئ، رغم أنهم يقولون إنها ضد الزواج لغيره. وللأسف، من يقول العيب فيها، وتخاف من تأثير هذه الكلمات على نفسها، مما قد يعطلها عن الزواج، وتصبح المرأة التي تتزوج بسبب هذه المشاكل مضطرة لأن تكبر في هذه العلاقة، ويخاف أهلها من الحديث عنها، فتستمر في هذه العلاقة. هذه المشكلة تسبب الإحباط حتى أنها تعيش مع الرجل وهي تعلم أنها لا تريده، ومع ذلك تعيش معه، وهذه المشكلة تتعلق بكلام الناس، حيث يتحدث الناس دائمًا عن أمور لا يرضاها الله.

تمت الخطوبة حتى يكتشف الرجل إذا كانت المرأة تصلح أن تكمل معه أم لا، والفتاة كذلك، فلماذا نتحدث عنها بهذه الطريقة؟ لماذا يتحدث الناس عن الرجل بكلام غير لائق؟ فهو رجل

يبحث عن إنسانة تصلح أن تعيش معه. كذلك؛ الرجل يريد أن يعيش مع إنسانة ولا يفكر بجمالها، بل يفكر في امرأة تصلح أن تكمل معه والمرآة كذلك، وهذه مشكلته الرائعة، مشكلة الآخرين وآرائهم وشكلهم. برأيي، يجب علينا ألا نركز في محادثات الناس، بل نركز في حياتنا. هذه مشكلتنا، يجب أن نتوقف عن الاستماع لمحادثاتهم، فهي أكبر مشكلة يواجهها الرجل.

"مشاكل في البداية"

تحدثنا سابقًا عن المشاكل التي تواجهها المرأة عندما تكمل حياتها مع الرجل، كذلك الأمر بالنسبة للرجل، فقد تكلمنا عن المشاكل التي يتسبب بها الآخرون لهما، ولكن عندما نصل إلى حل هذه المشكلة، فالحل هو ألا نأخذ من كلام الناس عنوانًا آخر أو شيئًا يهمنا، فكل منا يعيش حياته، ولا يرتاح إذا لم تكن من اختياره؛ يجب أن نختار الحياة التي نعيش فيها، ليست الحياة التي تبدو للآخرين، بل الحياة التي تحقق فيها أهدافنا، هناك شيئًا يجب أن يعرفه الإنسان، وهو أن رضا الناس لا يُدرك، وأن محادثات الناس لا تنتهي، لذا يجب أن تختار حياتك بيدك. الله أعطى لنا حرية الاختيار، ونحن لا نمشي إلا بأمر الله. هنا نتحدث عن المرأة، فإذا كنتِ إنسانة صادقة في حياتك ومخلصة، وعندك ثقة في نفسك، فلا تريدي من الناس سماع رأيهم فيك. وعندما تكون رجلًا واثقًا في نفسك، يكفيك ولا يهمك رأي الآخرين، هنا نتحدث عن كلام الآخرين، فاعلم يا

عزيزي أنك إذا كنت إنسانًا صادقًا، فلا تنتهي من كلام الناس، وإن كنت إنسانًا غير صادق، فلا تنتهي من كلام الناس، فالناس لا تكتفي بالكلام ولا تكتفي برأي واحد، فهي دائمًا تفرض رأيها فيك. فلا داعي أن يقول أحد رأيه فيك، فيجب أن تحقق رأيك أنت فقط، لأنك أنت الذي تكون معه في بيت واحد، وهي التي تكون معك في بيت واحد، لذا يجب أن تختار لبيتك وردة لكي تعيش معها سعيدًا ومبتسمًا، ويجب أن تختاري لبيتك وردة لكي تعيشي معه سعيدة ومبتسمة، ولكي تعيشوا حياتكم، اختاروا ما يرضيكم ولا تختاروا ما يريده الناس. فعندما نتكلم عن محادثات الناس، فلا ننتهي في البداية.

عندما نتكلم عن أسباب نجاح الزواج، نجد أن الرجل الذي يحترم المرأة ويخاف الله فيها هو الأساس، فالمرأة لا تحتاج إلى الرجل كلكنز أو مال، لكنها تحتاج إلى رجل مخلص وصادق، رجل بمعنى الرجولة، يسند ظهرها عليه لأنه هو الظهر والأخ والأب وكل شيء لها؛ يجب أن يتحلى الرجل بالصفات الحميدة، وأن يكون مخلصًا وصادقًا، ورجلًا محبًّا لدينه، يحميها ويحترمها، ليس فقط أمام الآخرين، ولكن بينه وبين نفسه؛ يحترم امرأته ويقدر أن كرامة المرأة من كرامة الرجل، وأنها حين تُذكر باسمه تصبح هي كرامته، وعندما يهينها الآخرون، فإنهم يهينونه. يجب على الرجل أن يحمي بيته ويخاف عليهم، ويستر امرأته ويخاف عليها، ويقول لها كل ما يرضي الله. يحبها في الله ولا يغضبها، وهذه المرأة لا تحتاج إلى أقل من ذلك.

الرجل لا يحتاج من المرأة إلا أن تكون امرأة محبة لدينها، امرأة مخلصة له، صادقة لا تنظر إلا إليه، تكتفي به و تكتفي ببيتها، و تكتم سر بيتها ولا تخرج سر بيتها لأحد، وعندما تخرج من بيتها، كل شيء يبقى في البيت، ولا تحكي للآخرين، لا تعطي زينتها للآخرين حتى يتقربوا منها. الرجل يحتاج من المرأة الثقة والحب والإخلاص. الرجل يحتاج من المرأة أن تكون سعيدة ومريحة في بيته حتى لا يختار الخروج دائمًا، المرأة كذلك، وهنا هي أسباب النجاح. الرجل يحتاج من المرأة الإخلاص والثقة والاهتمام، ولا يمانع أن تهتم بنفسها. الرجل يحتاج من المرأة الاحترام، أن تحترمه وأن تقدره، وأن تعتبره رجلًا وسندًا لها، ولا تهينه، الرجل يحتاج من المرأة أن تراعي الله فيه، أن تحبه

بإخلاص،

في البداية.

"في البداية"

في البداية، كل أسباب المشاكل التي تواجه الإنسان هي اختياراته؛ عندما يختار الإنسان الخطأ، سيصل إلى طريق الخطأ، ولكن بأيدينا يمكننا تغيير البدايات، يمكنك أن تغير مشكلتك وتصلحها، لكن الأمر صعب إذا لم تتعلم منها، صعب إذا لم تعرف كيف تصلح الخطأ، إذا عرفت كيف تحل مشكلتك، وإذا عرفت كيف تربي أولادك ألا يخطأون، اختر ما يريحهم ليكمل معهم، وليس ما يتعبهم في حياتهم، الحب الحقيقي ليس خيانة؛ أن تكون صادقًا، لا تكذب وتكون على قدرالمسؤولية. نبدأ بتقديم المسؤولية الحقيقية، فهي التي تعوضك عن الدنيا كلها، رغم المشاكل والصعوبات، لكنك تشعر بسهولة، الحقيقة هي أنك تبحث عن الفتاة التي تستحقك، الفتاة المحترمة التي تصونك وتراعي الله فيك، ابحث عنها وعندما تجدها، لا تتركها فترة ولا دقيقة، الزواج الحلال ليس بالغرام، يجب أن تتحقق من

تعليم أولادك الأخلاق والآداب والاحترام، وهذا هو الحب الحقيقي، وهو ما يجعلك تصلح أخطاءك.

فالتحدث عن العشق الممنوع، تعشق المرأة على زوجها ويتحدث الرجل وهي متزوجة، عندما تريد البنت أن تحب شخص، فتتحدث معه حتى لا يضيع منها، اعلمي أنه ضائع، لأنه ليست كل الرجال يأخذون من المرأة التي تتحدث مع رجل، لا يأخذ المرأة التي يتحدث معها، ولا الزوج الصالح يتحدث معك، بل يحبك ويصونك ويحترمك، الاحترام ليس مجرد كلام، بل هو أفعال، الوعد ليس أن يوعدك ثم يهزك بعد أن يكلمك، الوعد ألا يخلف به، الوعد هو ما ينفذه الشخص، فالأفعال أبلغ من الأقوال. كلمتي عندما قيلت، ابحثي عن الرجل الصحيح، الرجل الذي يخاف عليك ويخاف على عرضه، هذه الوسائل خائنة تدمر المرأة وتدمر الرجل، وغير عقاب الله وغير عقاب ابنتهم وأكثر، وعقاب أسرتك، كوني حذرة بما تعملين، وراقبي الله في نفسك وفي الآخرين، فإن معظم البنات المحترمات يتدمرن بسببكم، وتدمرن أنفسكم بأسبابكم، وهذه الأخطاء إذا حسبنا البدايات ليست النهايات المخطئة.

مشكلتك أنك تفكر في الرب فقط، ولا تركز على ما يرضي الله، لا تفكر في البقاء في الآخرة، رضا الآخرة، رضا الله لك، لا تفكر في ما يضيع، ولا تفكر في الأشياء الزائلة. أنت تفكر في مظاهر الدنيا، عندما تنظر إلى امرأة، لا تنظر إلى شكلها، بل إلى أخلاقها وآدابها واحترامها، وعندما تنظر إلى الرجل انظري إلى أخلاقه واحترامه، وليس فقط إلى مظهره. عندما تنزل إلى الرجل، اعرف نفسك لكي ترى فيه الأخلاق والاحترام، اعترفي أنه إذا كان معك، وإذا تحدث معك عبر الهاتف، فقد يكون رجلًا مخطئًا أو رجلًا سيئًا أو شابًا لا يريده الله، وعندما لا تتحدث الفتاة معك، فهذا يعني أنها لا تريدك، ابحث عن الأخلاق والآداب والاحترام، ولا تكتفِ بالنظرات، بل يجب أن تنظر إلى داخل قلبك، فالترى الحقائق الزوجة الصالحة والزوج الصالح هو من يتحدث معك، وهو من ينصحك بخير الأمان، والزوج الصالح.

مشكلتك أنك تفكر في الرب فقط، ولا تركز على ما يرضي الله، لا تفكر في البقاء في الآخرة، رضا الآخرة، رضا الله لك، لا تفكر في ما يضيع، ولا تفكر في الأشياء الزائلة. أنت تفكر في مظاهر الدنيا، عندما تنظر إلى امرأة، لا تنظر إلى شكلها، بل إلى أخلاقها وآدابها واحترامها، وعندما تنظر إلى الرجل انظري إلى أخلاقه واحترامه، وليس فقط إلى مظهره. عندما تنزل إلى الرجل، اعرف نفسك لكي ترى فيه الأخلاق والاحترام، اعترفي أنه إذا كان معك، وإذا تحدث معك عبر الهاتف، فقد يكون رجلًا مخطئًا أو رجلًا سيئًا أو شابًا لا يريده الله، وعندما لا تتحدث الفتاة معك، فهذا يعني أنها لا تريدك، ابحث عن الأخلاق والآداب والاحترام، ولا تكتفِ بالنظرات، بل يجب أن تنظر إلى داخل قلبك، فالترى الحقائق الزوجة الصالحة هي من تتحدث معك، وهي من تنصحك بخير الأمان، والزوج الصالح هو الذي يتذكرك بأن يراعى الله فيك، وهكذا يجب أن نفكر قبل أن نبدأ، واعلم أن كل شيء تحسبه، تزرعه.

"في البدايات"

عندما تبدأ الأمور، يظهر الفستان الأبيض والبدلة السوداء، ومن هنا تبدأ الحقائق في الظهور، وعندما تكتشف الحقائق، تبقى أمامك حقائق الزواج. في البدايات، يتخيل الناس ويفكرون في الزواج بطريقة سطحية جدًا، وبالنسبة لهم، الزواج هو زفاف وفرحة وتجمع. ولكن بعد الزفاف، تبدأ الاكتشافات بين الزوجين، وتبدأ النهايات عندما تنتهي مراسم الزفاف، ويبقى الزوجان معًا، ويتعاملان مع بعضهما البعض، ليكتشفا الحقائق، وهنا تبدأ القصة؛ حيث يكون للزواج معنى مختلف في وقت الزفاف وبعده. بعد انتهاء الفرح، يبدأ الزوجان في اكتشاف حقائق جديدة، ويتعرفان على ما يريده الرجل من المرأة، وما تريده المرأة من الرجل، يبحث كل منهما عن الأمان والحب في داخل الآخر، وتبدأ الاختلافات، وعندما تبدأ الاختلافات، يرى الجميع الحقيقة كما هي، وعندما تُرفع الستارة، تكتشف الأمور بين الزوجين الذين يتفقون في

حياتهم والذين يختلفون، وتبدأ الأحداث في قصة البدايات، وسنكتشف كل ما فيها من معاني الزواج، وما يحدث بعد الزفاف وبعد الخطوبة؛ الاكتشاف معي، وسنعلم بداية القصة. الكاتبة بسمه جبريل مهدي، والفكرة من هذه الكتابة هي لكي نكتشف.

عندما أتحدث عن رواية في البدايات التي تتحدث عن الزواج وما هي حقائق الزواج، وما هي الأسئلة التي يسألها الجميع، وما هي حيرة السؤال للجميع:- لماذا يفشل الزواج، ولماذا تكون الفرحة ليست مكتملة؟ عندما أتحدث عن الزواج، أكشف لكم الأسرار من الحقائق في داخلكم، ولكن الجميع لا يفكر فيها.

السؤال هو أن الفتاة في الوقت الحالي تفكر في الزفاف والفرح فقط، وتفكر في الزواج بمعنى أنها تتحدث في الهاتف أو تأخذ شابًا يكون جميلًا أو غنيًا، وكل همها الزواج والخطوبة والفرح فقط، وبعدما تُخفي الستارة عن عيون الناس، هنا تبدأ الحقائق، ويبدأ الاثنان برؤية الشيء الذي يفضله عن كل هذه الأمور، والشيء الذي يكمل الزواج. أحيانًا يكون فشل الزواج من الرجل أو من المرأة، ولماذا عندما يكتشف الرجل أن المرأة ليست مهتمة بالمظاهر، أو أنه ضيع فرصة أن يكتشف ما يعيش معه، مع أنه يجب أن يعطي فرصة في فترة الارتباط لكي يعرف إذا كان يكمل من البداية؛ يكتشف الرجل أن المرأة ليست مشابهة له، ويكتشف أسبابًا، وهي عندما يكون

الرجل صالحًا، يكتشف أن المرأة لا تفكر إلا بالمال فقط، ولا تفكر فيه، ولا تفكر كيف تهتم به، وإهماله يكون فقط عندما يريد أن يتحدث عن نفسه، وعندما يختلفون، تفقد المرأة الإحساس بالرجل والاهتمام به، وعندما يرى في عينيها شخصًا آخر، ويكتشف أنه كان معه شخصية مختلفة، والتي ترى وتنهي معه شخصية أخرى، يبدأ الرجل يحس بالنقص مع المرأة، وتبدأ المشاكل والاختلافات تزداد، ومن هنا تنتهي العلاقة الزوجية، عندما أتحدث عن الفتاة، عندما تصبح وتكتشف أن المظاهر التي فكرت فيها هي مظاهر تافهة، التي كانت بالنسبة إليها أهمية الرجل في حياتها، تصبح ترى الإهمال وفقدان الحب الذي كانت لا تحب أن تراه، ومن هنا يبدأ الإهمال والملل، وتزداد المشاكل والاختلافات، وينتهي الزواج؛ لأننا لا نرى ما هي أسباب هذه الأمور التي تفقد الزواج، ولماذا يكتشفون ذلك بعد فترة من الزمن؛ لأن الرجل أو المرأة لا يعرفان قيمة الزواج الحقيقي؛ قيمة الزواج تكمن في التفكير في الإنسان الذي تعيش معه، هل هي تحقر المعيشة معه أم لا،

لأن التفكير يجب أن يكون في شخصيتها، وليس في مظهرها الخارجي؛ يجب أن تفكر في الاهتمام لكي تقرر إذا كنت ستبقى معه أم لا. يجب أن تفكر في الحب الحقيقي، وليس في أشياء سطحية، هل هذه الشخصية تستطيع أن تعيش معها أم لا؟ والرجل مثل المرأة لا يفكر في هذه الأمور، وهكذا ينتهي الزواج، ليست القصة قد انتهت، ولكننا سنكمل فيها.

"في البدايات"

نتحدث عن المشاكل التي تواجهنا في حياتنا، كما تحدثت سابقًا عن مشاكل كثيرة تواجهنا في البدايات، أسباب مشاكل الزواج معظمها تكون من أخطاء اختيار الطرفين، سواء كان الطرف الأول أو الطرف الثاني، وأحيانًا يتحمل طرف واحد المسؤولية، التفاهم هو أهم شيء في العلاقة؛ يجب أن يتفاهم الرجل ويقدر ويسمع، وأن تتفاهم المرأة وتقدر وتسمع، من الواضح أن علاقات الخطوبة تبدأ للتعرف على الفرق بين الخطوبة والزواج، وهو فرق كبير، في فترة الخطوبة؛ نبدأ بالتعرف على الشخص، ومن هنا نقرر إذا كنا سنكمل معه أم لا، ولكن عندما أصر على الاستمرار مع شخص أعلم أنه لا يشبهني، فهذا هو الخطأ الكبير الذي أواجهه في الزواج، كما أن المرأة عندما تختار خطأ الاستمرار مع شخص وتؤدي له أخطاء في فترة الخطوبة، لا داعي لأن تضحكين على نفسكِ، أو قد تكون الأسباب بالنسبة لكِ الآن بسيطة، لكن بالنسبة للزواج ستصبح مشكلة كبيرة

جدًّا. في فترة الخطوبة، يجب أن نختار بشكل صحيح، عندما نقرر الفراق، يجب أن نفارق و نستمع لبعضنا، إذا فشلنا في أن نكون زوجين، يجب أن نكون صديقين نواجه مشاكل كثيرة جدًّا، لأن الرجل يرفض أن يترك المرأة، والمرأة ترفض بقوة في بعض الأحيان، هذا خطأ كبير، أنا هنا أقول لك إن هذا هو أكبر خطأ، إذا لم نشعر أننا سنكمل معًا؛ يجب أن نترك بعضنا، يجب أن ندبر أنفسنا، ونعلم أننا سنموت أو سنتألم من الفراق. لذا؛ عزيزي، يجب أن تعرف أن الزواج ليس حربًا، ليس من الضروري أن تأخذ إنسانًا حتى لو لم يكن يشبهك، يجب أن تعرف أن الطيور على أشكالها تقع. أحيانًا يُطلق على هذا الاسم، ولكن كثيرًا منا يتعرض لأن الاسم مختلف كثيرًا، الاسم مختلف، ولكن هناك أشياء تحتاج إلى تفاهم؛ يجب أن نتفاهم مع بعضنا، وإذا لم نعرف كيف نتفاهم، يجب أن نختلف ونترك بعضنا، لأن الزواج ليس مشاكل، وليس كل يوم سيكون هناك مشكلة وخلافات؛ الزواج حب وتفاهم، الزواج علاقة بين طرفين، إذا لم يكونوا متفاهمين مع بعض، يجب الانفصال،

يعني يجب أن نلحق العلاقة في البداية قبل أن نصل إلى النهايات.

"في البداية"

دائمًا يُقال «الطيور على أشكالها تقع»، ولكن أصبحت هذه الكلمة تُخطئ كثيرًا، أو في بعض الأحيان، ليس كل الطيور على أشكالها تقع، الطاقة هنا تؤدي إلى مشاكل كثيرة، أحيانًا نجد السيدة مثلًا، محافظة على جدها، تصلي، بينما الرجل لا يصلي أبدًا. فريده باللهجة كثيرًا تؤدي إلى ذلك، ونحن طبعًا دائمًا نظلم، لأننا نقول: «لا، الطيور لو لم تكن شبهك لم تكن وقعت عليك». لا، لا يجوز أن نقول ذلك، لأن ليس كل الطيور على شكل واحد تقع. ممكن التفاهم، وممكن تكون هناك سيدة اختارت اختيارًا خاطئًا، ووصلت إلى هذه الحالة، ورجل اختار اختيارًا خاطئًا، ووصل إلى هذه الحالة، هناك من يعاند أمر الله، ويقول إنها ستعيش في أجمل حياة، وهذه هي أفضل واحدة، فأراد الله أن يعاقبها، فأتاها بهذه الحياة لتشعر بأن الله لا يُعاند، هناك من تكون مظلومة، مثل بنت تكون مظلومة بسبب اختيار أهلها فتتزوج، وأحيانًا يكون الزواج

سريعًا. هنا طبعًا تحدث هذه الأمور، وهنا البنت تُظلم، وتحدث أشياء لا تشعر بها. فأراد الله أن يعاقبها مثلها أي يأتيها بمثلها، حتى تشعر بها وحتى تشعر بحادثتها وكلامها، لأنه كان اختبارًا. لا أحكم على أحد دون أن أعرف ما يعانيه، وهذه هي المشاكل التي نواجهها في حياتنا، ومعظمها نصل إليها. ونقول "الطيور على أشكالها تقع"، وأحيانًا يكون الأمر صحيحًا. أكيد طبعًا لن نستطيع التغلب على القدر، نحن ممكن نقدر، أنا قلت الاختيار، لكن لم أقل إننا سنغلب القدر، لكن أكيد هناك أشياء تحدث كعقاب من ربنا توصلنا إلى ذلك، إذا كان اختيارنا من البداية صحيحًا، فنحن نصل إلى ذلك بسبب العقوبات التي نعملها، فنُعاقب لأننا نتحدث عن كل شيء ونحاول حل كل المشاكل.

ودائمًا نواجه المشاكل في أصعب الأوقات، وأصعب وقت يمكن أن يواجه فيه الشخص مشكلة هو بعد الزواج، عندما نصل إلى المرحلة الأخيرة. وهنا يكون هناك أطفال، لذا يكون الفراق صعبًا جدًّا، الشخص الباقي يجد صعوبة كبيرة في الاستمرار في الزواج، ويخاف أن يظلم أولاده في الانفصال؛ مشكلتنا أننا هنا نخطئ في منتصف النهاية، من رأيي أنه يجب علينا تصحيح ذلك، لأن ابنك إذا كبر وواجه مشكلة مشابهة وعرف أنه غير قادر على الاستمرار، سيكون قراره بالتأكيد هو عدم الاستمرار، وابنك كذلك الأمر، يجب أن نبحث عن مصلحتنا، ولكن ليس بالضرورة أن تكون مصلحة أولادك في العيش معكم في عذاب ومشاكل وخلافات؛ الانفصال قد يكون مريحًا، لأنكم في الانفصال ستكونون متفاهمين، وستعلمون كيفية تربية أولادكم، وعندما يكبرون ستفهمونهم الاختلاف، ستفهمون ما يجب أن تكون عليه المرأة وما يجب أن يكون عليه الرجل في الزواج، إذا لم تستطع التحمل، ولهذا السبب انفصلت، لكن يجب أيضًا أن تعطيهم حقوقهم، هذه هي مشكلتنا الأكبر التي نصل إليها في

المرحلة الأخيرة، كيف نعالجها في الانفصال، لأن لا أحد يتحمل فوق طاقته، ولكن بطريقة تريح الطرفين وتريح الأولاد؛ فكر في راحة أولادك، حتى إذا كان ذلك يعني أنك ستخسر جزءًا، المهم هو أن تكسبهم، تعرف كيف تحترمون بعضكم بعد الانفصال، أولادكم دائمًا سيكونون معكم معًا، يمكنهم رؤيتكم، يمكنكم الالتقاء معًا، وأولادكم سيكونون معكم يرونكم أصدقاء، وكيف أنه عندما انفصلتم لم تعودوا أصدقاء متفاهمين، وهكذا ستكونون قدوة لأي شخص، وفي نفس الوقت ستُحل الأمور في البداية.

ماذا تحتاج المرأة؟ المرأة التي تحتاج إلى رجل يصونها، رجل يشعرها بالأمان، يشعرها بوجودها، يحترمها، يشعرها بجمالها، يغار عليها، يحترمها ويقدرها، لا ينظر إلى غيرها، ولا يقلل منها، يصون بيته ويحترم أولاده ويقدرهم، ويكون أبًا أمينًا وصادقًا، رجل بمعنى الرجولة، ربنا في حياته مستقر، لا يعمل شيئًا خاطئًا، يحارب الأذى، ويعيش أسرته في خير، ولكنه يعلمهم كيف يعيشون، لا تحتاج أكثر من ذلك، المال والعمل، المرأة تحتاجهما لك، لك أنت وليس لها، هي تحتاجك، التي تعمل وتخضر من أجل أولادك ومن أجلك، من أجل بناء أسرة كبيرة، ليس لأنها تحتاج المال لنفسها، هناك نساء لا يمكن مقارنتهن بالمال، لا يمكن أن تعطيها دائمًا هدايا؛ هديتك لها أنك تشعرها أنك تحب بيتك، وأنك تحب أن تجعل بيتك شيئًا جيدًا جدًّا، رجل مهتم ببيتك وبأولادك. أنك لا تدخل شيئًا حرامًا عليهم، أنك تعلم أولادك الأخلاق والأدب والاحترام، أنك تصون المرأة وتحترمها، لا يوجد أكثر من ذلك، ولا يوجد أجمل من ذلك. ما الذي يجعل المرأة تحتاج أكثر من ذلك؟ إذا وجدت كل هذا،

حينها المرأة لن تحتاج إلى شيء، حتى أهلها قد تجد أن الزيارة بدأت تخف قليلاً لأنها ارتاحت ووجدت الأمان في المكان، وجدت أسرة وعائلة تستطيع أن تعيش معها العمر كله من دون أن تخاف.

الرجل يكون مثل قلب الطفل الصغير، ومثل قلب الأم عندما يجد منك حنان، عندما يجد منك حب وأمان، يعطيك كل شيء تحت يده، معك مثل الأم، يكون حنين جدًّا، يحب أن يرى ضحكتك وابتسامتك، عندما يجدك في شدته واقفة بجانبه، في وقت يكون فيه يحتاج لكِ أكثر واحدة، تحاولين بقدر ما تستطيعين أن تسنديه وتقفي بجانبه، أنك تطبطبين في المشاكل، تداري حزنك وتداري مصاريف البيت عندما تجدينه ليس معه، عندما تشعرينه، رغم أنه جلب كل شيء وليس محتاج، بوجوده كل شيء موجود، عندما تشعرينه بشخصيته برأيه، عندما يفرض رأيه فتوافقين، عندما تكونين حنينة وطيبة معه، عندما تحاولين الحفاظ على أولاده، عندما تحاولين تعليم ابنك الأخلاق والأدب والاحترام، عندما تلتقطين صورًا له وأنت بجانبه، عندما تحاولين فهم أولادك والتحدث عنه بثقة، عندما تهتمين به، تسألين إذا كان يحتاج شيئًا قبل أن ينام أو لا، وتكونين مطمئنة عليه، عندما يكون في مكان وتسألين لتطمئني عليه إذا كان وصل أو لا، متى يأتي، ماذا يحتاج. عندما تهتمين بالأشياء التي

يريدها، عندما تهتمين بأشيائه، وتحافظين عليها من أجله حتى لا يحزن، الرجل يحتاج إلى المرأة التي تكون مثل ذلك، وعندما تكونين كذلك، هو أيضًا يكون قلب الأم، يكون حنينًا ويحبك، عندما تريدين شيئًا لكن تأخذينه بحنية وطيبة، برضا يكون سعيدًا، وفي تلك اللحظة ينظر إلى الخارج، وإذا أحزنك، يحزن على حزنك.

ماذا تحتاج المرأة سوى أن تشعر بالأمان، أن تكون طيبًا معها، أن تكون حنونًا عليها، أن تطبطب عليها وقت دموعها، وأن تكون شهمًا معها طوال الوقت، أن تشعرها أنها ملكة الدنيا كلها، ألا تجعلها في يوم تندم على اختيارها لك، أن تغار عليها وتخاف عليها، أن تحترمها بينها وبين نفسها، وأمام الناس تحبها، وتكون طيبًا وحنونًا معها، أن ترى بكَ رجولة أبوها وخوف أمها عليها، عندما تجدها قد أخطأت، تنبهها بلطف بينك وبينها، وأن تنصحها دون أن تعاقبها، ألا تجعلها تنام حزينة منك، التي تهتم بها وتحبها، حينها ستجدها أصبحت الأم لك، ستجدها تحبك، تحافظ عليك، ستجدها تفعل كل ما يرضيك، طالما هي ترى بكَ عمرها، ستبقى تحتاجك، وتحب أن تكون أعلى شخص في الدنيا وأحسن شخص في الدنيا، لأنك في نظرها ستكون الدنيا بأكملها وأفضل،

غير ذلك لا يوجد في البداية.

في البدايات، ما هي المشكلة التي تواجه البيت؟ المشكلة هي أن المرأة عندما تحكي أسرار بيتها لأهلها، الرجل لا يحب هذا الشيء لأنه يفضل أن المرأة لا تدخل أهلها في مشاكلهم، ولكن هناك نوع من النساء، عندما تواجه مشكلة بسيطة أو أي شيء يحدث لها، تسرع في إخبار أهلها، وبذلك تكبر المشكلة وتصل إلى الانفصال، لأن تدخل الأهل يزيد المشكلة بشكل كبير، لا يوجد رجل يحب أن يتدخل أحد في حياته أو يعرف أسراره، الرجل يكون معكِ ويشاركِ لأنه يعتبركِ سره، بمعنى أنه لا يوجد فرق بينكما، لكن هذا لا يعني أن تدخلي أهلك في مشاكلكما، فهذا غير مقبول، إذا كانت المشكلة بسيطة، ودخل أهلك فيها، ستصبح مشكلة كبيرة وقد تؤدي إلى الطلاق، الحب يحتاج إلى احترام وصداقة بين الطرفين، كل مشكلة تحدث يجب أن نركز عليها ونسعى لحلها، يجب أن تدركي أن المشكلة التي تعتبرينها بسيطة قد تكون مشكلة كبيرة بالنسبة لأهلك، لأن الأهل دائمًا يضعون في اعتبارهم أن ما يحدث لبنتهم أمر جديد عليهم، فيتصرفون بطريقة غير متوقعة، مما يزعج زوجك

ويؤدي إلى تفاقم المشكلة، إذا كنتِ تحبين زوجك، فلا داعي للوصول بالموقف إلى هذا الحد، كما أنه لا يجوز أن تخرجي أسرار زوجك لأي أحد، حتى لو كانت صديقة عزيزة عليكِ، يجب أن تعرفي أنه لا يمكن حل مشكلة من خلال إفشاء الأسرار، لأنك قد تحكين لصديقتك، وهي بدورها قد تحكي لصديقتها، مما يؤدي إلى انتشار الموضوع وتصبح أسرار زوجك معروفة للجميع، وهذا خطأ، قد تنصحك صديقتك نصيحة خاطئة تقودك إلى طريق غير صحيح في حياتك، وهي تعتقد أنها تنصحكِ فتتعاملين بصريقتها مما قد يؤدي إلى تدمير بيتك.

في البداية سنتحدث عن مشاكل تدخل الآخرين في حياتنا، عندما ندخل الناس في حياتنا وأسرارنا، ليس كل شخص يمكن أن تعطيه سرك، أو كل شخص يمكن أن تستشيره في حياتك أو تسأليه في أعمالك أو في خصوصياتك، يعني ليس كل شخص يمكنك أن تذهبي إليه وتقولين له: "أنا سأتزوج شخصًا معينًا، ما رأيك؟" وليس كل شخص يمكنك أن تسأله وتقول له: "أنا سأتزوج إنسانة، فما رأيك؟" بمناقشة المشكلة، نكتشف أن معظم الناس السيئين في حياتنا، عندما يرونا نتجه نحو الطريق الصحيح، يحاولون قدر الإمكان أن يوقفونا عن ذلك، وأنهم لا يتركونا نسير في هذا الطريق ولا خطوة، فرصتهم التي نعطيها لهم تصبح فرصة هائلة لهم ليستغلوا ذلك، ومن خلالها يستطيعون التحكم فينا، عندما نصل إلى ضعف أننا نحتاج إلى شخص ينصحنا في حياتنا، نذهب إليهم، طبعًا نحن لا نعرفهم على حقيقتهم، ولكن كما نتحدث عن الأشخاص، ليس كل واحد منا يتعامل مع حياته بنفس الطريقة، لكن في كل شخص في داخله شخص آخر، وهنا تبدأ المشكلة، نبدأ نواجه المشكلة أننا نظن أن هذا

الشخص جيد، ونأخذ بنصيحته، ونعود عن طريقنا، وبعدها نكتشف أننا أخطأنا أكبر خطأ في حياتنا، وأن هؤلاء الأشخاص كانوا سيئين لنا، وأننا كنا مغشوشين، فكيف نحل هذه المشكلة؟ يجب أن تتعلم، يا صديقي، حل المشكلة بأنك يجب أن تعرف أن ليس كل الناس تستحق أن تحكي لها سرك، ليس كل من هو موجود في الحياة يحب لك الخير ويحبك، يجب أن تعرف أن تعطي نظرة من عينيك وتحكم بما ترى، لا تحكم على محادثات الآخرين، يجب أن تعرف أن ليس كل الناس يحبون لك الخير، ليس كل شخص في الحياة يحبك، هناك مواقف تثبت لك ذلك، وهناك مواقف فرح أيضًا تثبت لك أكثر، ليس فقط المواقف السعيدة، بل أيضًا هناك الكثير من الناس في حياتنا، لكنهم حقًّا لا يقدرون ليس كل شخص سيقدر ما فعلته، لأن ليس كل شخص سيكون قادرًا على حبك، إذا كنت ستنظر، ستأخذ الكثير، إذن أنت ستنظر كثيرًا، لكن إذا كنت ستنظر، فهذا صحيح؛ لا تأخذ برأي الناس، خذ برأيك أنت فقط، حاول أن

تفرق بين من يحبك ومن يكرهك، لا تكرههم، لكن على الأقل
لا تأمنهم،
هذه هي المشكلة التي نتحدث عنها في البداية.

عندما نتحدث عن محادثات الآخرين عن الفتيات، عندما يأخذ الشاب فتاةً ويطلب أن يتزوجها، يسأل في الأماكن التي تعيش فيها الناس السيئون، فتقول للرجل إنها فتاة سيئة أو أهلها سيئون، فلا يجب أن يرتبط بهم من بعيد، والفتاة تعرف أن أشخاصًا كثيرين يتقدمون لها، ولكن بسبب هذه الطريقة لا أحد يصل إلى منزلها، ماذا نتكلم عن هذه؟ لا أقدر أن أتكلم كثيرًا في الدين، لكن أتكلم على قدر ما أعرفه وما تعلمته، إن من الحرام أن تتحدثوا عن الآخرين في ظهورهم، ومن الحرام أن تتحدثوا عن فتيات الناس وأنتم تعلمون أن الله سيأخذ حقهم منكم ومن بناتكم ومن أخواتكم، وسيحصل معكم مثلما فعلتم، رجل مسكين وطيب كان يريد أن يزوج بناته، ولكن بسبب المشكلة عرج الله رجل لأنه فقير، لهذه المشكلة، لا أحد يقرب لهم، أعلم أن معظم المحادثات الخيرة تتحدث عن الفقراء، لأن الفقراء هم الأشخاص والعظماء الذين لا يفرق معهم المال، ولكن يفرق معهم حياتهم وشرفهم وكرامتهم وأخلاقهم، ليس كل من يقال بأنه يخزيه الفقر. يكرمهم الله كلمة الناس مثقلة،

ولكنها حقيقة فعلاً. عندما تقال كلمة «أخذه فقره، يغنيكم الله»، ليست هذه الكلمة صحيحة، ولكن بالأفعال انتقلت هذه الكلمة، ولكن كل شيء في الحياة أو على كل الناس يعني أنه لا تنطبق كل كلمة بكل الحوارات أو المواضيع، لا يصح أن أحكم على الناس بكلمات الناس، ثاني شيء لا ينفع أن تعمل شيئًا وأنت واثق أنه ليس مكتوبًا لك. يجب أن تعرف أنك تعترض على حكم الله، كمان بتعمل حاجات تغضب ربنا، هتتعاقب فيها. ومن ثم، من قال لك إن هذه لن تكون أفضل من تلك؟ أحيانًا تكون الفتاة، وأحيانًا يكون الفقراء أقوى من المتعلمين في الأخلاق والأدب والتعليم، لأنهم يركزون فقط على أولادهم، بينما أنت تفكر في جمع المال، هم يفكرون في زرع الخير، أكيد، ليس في كل الحالات، لكن يجب ألا نؤذي أحدًا بقدر ما نستطيع، ولا نفسد في الأرض أكثر من ذلك، ولا نعطل أحدًا، ولا نغلق الأبواب في وجه أحد، وإذا قرأنا في القرآن، لحكمنا به وعرفنا ما يضرنا وما ينفعنا، في البداية.

"الحب"

كيف يبدأ الحب من بداية التعرف على الشخص، نبدأ نرتبط بشخص من نظرة واحدة، في كل نظرة تختلف، في البداية تبدأ من ولد شاطر يحافظ على شغله، من ولد محترم مؤدب ذو أخلاق، من ناحية الشكل، وأحيانًا بتفلت وأحيانًا تخيب بمعنى أدق، وأوقات تانية بتكون من ناحية خفة دمك وظرافتك، وأحيانًا كمان من الرجولة والجدعنة، لما يبدأ الرجل بالجدعنة من أول مقابلة، تبدأ المرأة تتعلق بالمحادثة العميقة، والشيء الذي دائمًا في أكثر من واحد في المئة يلفت النظر هو الولد الفقير الذي يزني إخوته ويصرف عليهم من المال كي يتعلم؛ من يخسر نفسه لأجلهم، رجل محافظ على عائلته، محبًا لأخته ويغار عليها دائمًا. البنت تتعلق بالشاب المختلف الذي يحب أخته ويخاف عليها، لأن هذا يعطيها أمانًا أكثر ويعطيها فرصة للتعرف على الشخص واهتمامه وتفكيره، ويبدأ الحب مع الأمان.

أما بالنسبة للشخص الثاني، الشاب المتعلم، الدارس، الذكي في التعليم، فهو رقم واحد في الأناقة والجمال، البيت رائع، يسكن بمفرده، نظريته تختلف، يبحث عن فتاة جميلة، ولكن الأهمية تكمن في الأخلاق والآداب والاحترام، وعن حب المغامرات في معظم الأوقات يكون صعيديًا، فنانًا، شاعرًا، مغنيًا، يلفت نظرها بأشعاره وأغانيه. تنظر إليهم فتسرح بجمالهم. أما عن الشاب الذي يلفت نظرها في محادثة عن الأخلاق ومزايا البنت التي يريدها، ومن هنا الإجابة ليست كل صفات البنات، فكل واحدة من البنات تختار رجلًا من كل الصفات هذه، كل بنت تختار ما يناسبها؛ بنات يكون همها غنى الرجل فقط، أما عن البنات المغرمة، فكل هدفها أن تعيش حياتها سعيدة، و معظمهم يبحثون عن الصفات التي تجذبهم.

لذلك تحدثنا في البداية، لأن ليس كل صفة من الصفات هذه تكون نهايتها مثل بدايتها. أحيانًا نكتشف في النهايات أن المواقف كانت خطأ أو النظرات كانت خطأ، أو شك سهم

بسيط، لكن لم تفتحي دفتر الشخص يعني لم تعلمي الصح كله، وبذلك بدأت المشاكل تزداد وبدأنا نعرف ما هي المشكلة التي واجهتها المرأة بعد الزواج، وما هي المشكلة التي سببت كل ذلك، وكيف كانت النظرية وأصبحت النظرية، لأننا دائمًا ننخدع من المظاهر، دائمًا ننظر للمظاهر، يعني الفتاة عندما تجد شابًا بهذه الطريقة تقول: «آه، فارس أحلامي، هذا هو من سأعيش معه حياتي»، وفجأة عندما نصل إلى الجد، نجد أن الأهمية أصعب من ذلك بكثير، وهو أنك هنا تؤدي المشكلة الصحيحة؛ المشكلة أنك تريدين ثلاث أشياء وليس لها أي معنى، خمس حاجات:- الاحترام، الأخلاق، الاهتمام، الأمان، والحب. فالفتاة تجد نفسها بعد ذلك، وبعد الزواج، تكتشف أنها لا يمكن أن تتخلى عن أي شيء من هذه الأشياء وأنها هي الأهم. يعني لا مظهر ولا أناقة ولا المهنة في البداية.

البحث

"معلومات عن العلاقات الزوجية وأسباب نجاح أي علاقة زوجية"

لفهم الحب والود، يجب أن تكوني على قدر من المسؤولية وأن تكوني صبورة على أي شيء مهما كانت ظروفكما. يجب أن تعرفي كيف تقدرين زوجك في الأوقات الصعبة وتقفين بجانبه في محنته، تساندينه وتصبرينه على ما يمر به؛ هذه هي المرأة الناجحة التي تقف بجانب زوجها، لا تحزنه ولا تكثر من النقاش في أي موضوع، إذا كان هناك موضوع مغلق، لا تعيدي فتحه مرة أخرى، كل شخص يحب عائلته جدًا، لذا يجب أن يكون الاحترام متبادلًا.

المرأة الناجحة في بيتها لا تثير المشاكل على أتفه الأمور، ولا تخرب بيتها بيديها، يجب أن تتفاهم في كل المواضيع، فهذا هو الحل الأمثل بينهما، ليس كلما حدثت معها مشكلة تذهب لتحكي لوالدتها أو لصديقاتها، يجب أن تقدر زوجها في

الأمور الجيدة قبل السيئة، ليس كلما رأت شخصًا قد حصل على شيء، تقول له "لماذا لم تشتري لي؟" بل تصبر حتى يلاحظ أنها بحاجة إلى شيء ما، طالما أنها تظهر له الاحترام والحب، من المستحيل أن يتركها،

هي تحتاج إلى أن تقف مع زوجها في ظروفه الصعبة، وزوجها يجب أن يحترمها ولا يسبها ولا يهينها، لا يجب أن تقول لها "أبوكُ" أو ما شابه، طالما أنها تظهر له التقدير، فإن هناك نساء لا يعرفن ذلك، وهناك أيضًا رجال لا يعرفون.

الزواج الناجح يكون مبنيًا على الثقة والحب والاحترام.

العلاقات ما بين المرأة والرجل مختلفة، الحب شيء والخطوبة شيء والزواج شيء آخر نهائيًا، كل علاقة بينهم مختلفة تمامًا عن الأخرى؛ الحب هو الشيء الوحيد الذي يحلي حياتنا وأيامنا وظروفنا الصعبة، الحب هو الذي يهون علينا قسوة الأيام ومرارتها، الحب ليس كلمة فقط، لا طبعًا الحب مسؤولية كبيرة جدًّا جدًّا، ليس أي شخص يقدر يتحملها ويقوم بشأنها، الحب اهتمام، الحب ثقة، الحب إخلاص، الحب تضحية، الحب مودة ورحمة، الحب مغامرات وقوة تحمل، تفاوضات وعدم هزيمة، الحب أن ترى الذي تحبه بخير حتى لو لم يكن لك أو بعيد عنك أو مع أحد آخر، إذا ظللت أتكلم عن الحب لن أنتهي لأن قيمته كبيرة جدًّا جدًّا فوق ما تتخيلون، لكن من المهم قبل أن نخبر أحدًا أننا نحبه يجب أن نكون على قدر منها حتى لا نظالم الحب، العيب ليس في الحب؛ للأسف العيب بنا لأننا لا نعرف قيمة الحب الحقيقي على رأي محمد فؤاد.

ثانيًا، الخطوبة؛ الخطوبة أيضًا نفهمها خطأ أو بعض الناس يفهمونها خطأ حتى لا نظلم الجميع معنا، الخطوبة ليست فستانًا وزفة وجاتوه وكوافير وصور وتلفونات ومكالمات طوال الوقت وهدايا وبحبك ووحشتني وأنت عمري وأنت قلبي وفلوس كثيرة تُصرف على البنت، ولماذا أكلمك ولا ترديين عليّ، وماذا ترتدين وماذا لا ترتدين، وخذي إذني قبل أن تخرجي، ومن تكلمين ومن لا تكلمين، وأرسل لي صورتك وقولي لي كلام حب، الكلام الذي يُقال بين البنت والشاب ليس وقته ولا أوانه، وطلبات من الشاب أحضر لي وأريد مثل صديقاتي وبنت خالي وبنت عمي؛ كل هذه الأشياء نصفها شكليات ومظاهر كاذبة، ونصفها الثاني حرام، لأنه ما زال أجنبيًا عنك وأنتِ أجنبية عنه بالمعنى الواضح، فهو ليس زوجك وبحكم الدين هو غريب عنك وأنتِ غريبة عنه.

الخطوبة؛ عهد بالزواج أمام الله أولًا والناس ثانيًا، الخطوبة دبلتان حتى لو كانت فالصو أو فضة، الخطوبة تعني أن أعرف

ماذا تحب وماذا تكره، والكلام للفتاة أيضًا، الخطوبة تعني ماذا يحزنك وماذا يفرحك وكذلك الفتاة.

الخطوبة؛ ليست مبالغة في المصاريف والمشاعر والطلبات، فترة الخطوبة أيًّا كانت مدتها فهي فرصة لتكوين الشاب والفتاة في تجهيز أنفسهم لاستقبال حياة زوجية سعيدة وأولاد وعائلة أيضًا، فلا تذهب عقلك للمصاريف والطلبات الكبيرة والمبالغ فيها.

رغم الغلاء الذي يشكو منه الجميع، إلا أنها أشياء مقدور عليها، والذي لم نخضره اليوم يمكننا حضوره غدًا طالما هناك حب ومودة ورحمة. تعلمون ما هو الصعب جدًّا هو اختيار الشاب للبنت واختيار البنت للشاب، الصعب هو اختيارك لأم أولادك واختيارك لأب أولادك، اختيارك للبنت التي تصونك وتصون عرضك وبيتك في غيابك أكثر من حضورك، من لا تكون مبذرة وتدلل زيادة عن الحد، ومن تكون على قدر من المسئولية فعلًا

وليس مجرد كلام، من تحترمك وترفع من شأنك دائمًا، من تكون معك في السيئ قبل الجيد، ومن تحملك في مرضك وتساندك وتدعمك في الظروف الصعبة، من تكون قنوعة وترضى بأقل شيء وتفرح به حتى تستطيع أن تكمل معك الحياة، هي وسعيدة، وأنتِ أيضًا يجب أن تعرفي كيف تختارين شريك حياتك جيدًا؛ تختارين الرجل الصحيح الذي يستطيع أن يكون على قدر من المسئولية، فعلًا وليس كلامًا، من يراعي الله بكِ ومن يعرف كيف يزن الأمور جيدًا، وعندما يوضع في موقف يكون قدها، ومن يقدرك ويعرف قيمتك ولا يقلل منك أمام أي شخص حتى إذا كان أمام أولادك، ومن لا يهون عليه أن تتامي وأنتِ حزينة منه، والكلام لكِ أيضًا.

ثالثًا، الزواج مسؤولية كبيرة جدًّا تفوق الخيال، وهي مسؤولية أكبر من مسؤولية الحب والخطوبة بمراحل متعددة، لأنها تشمل الأولاد وعائلة كاملة مرتبطة بالعائلتين، أهل الزوج وأهل الزوجة. سأتحدث عن مسؤولية الزواج بقدر ما أستطيع، لأنه مهما تحدثت عن مسؤولية الزواج، لن أوفيها حقها.

بالنسبة لمسؤولية الزوجة، فهي اهتمامها بالزوج والأولاد والبيت والعائلة بشكل جيد جدًّا، اهتمام الزوجة بالزواج يكون عبارة عن احتواء، محبة، طاعة، مودة، ابتسامة جميلة في وجهه وهو خارج من البيت، والاهتمام بصحته في الأكل والنظافة، وحالته النفسية، استقباله بابتسامة جميلة عندما يعود من العمل، فهذا سيحدث فرقًا، حاولي تعويضه عن التعب والهم والإرهاق عندما يعود للبيت، لكي تنسيه تفكير يومه، ولكي تعطيه طاقة إيجابية يستطيع بها استقبال اليوم التالي براحة بال، حاولي أن تجعليه يعود إلى البيت ملهوفًا عليكِ وعلى الأولاد بطاقة إيجابية، تجعله يتأكد أنه يجد راحته في البيت وسط أولاده وزوجته بعد العمل، عندما يعود، يجب أن يجد كلمة حلوة،

أكلة لذيذة، ابتسامة جميلة، ملابس جميلة، ورائحة رائعة في البيت، ونظافة في البيت ونظافة في الأولاد، حتى لو كنتِ مرهقة طوال اليوم ومتعبة من عمل المنزل والأولاد، لا تحاولي أن تظهري له ذلك، لكي لا ينفر منكِ، الزوجة الأصيلة هي التي تساند زوجها في وقت همومه ووقت شدته، وهي التي تستطيع احتواءه بحنانها وكلامها الجميل، هي التي تستطيع مساعدته في المصاريف وتعاونه وتسكن معه على قد رزقه، وهي التي تستطيع تقدير الظروف الصعبة وتعرف متى تطلب ومتى لا تطلب،

هي التي تستطيع أن تساند زوجها في مصروف البيت بما تستطيع عليه حتى لو بالقليل، ولو لم تمتلك شيئًا تسانده بالكلمة، بالطمأنة، بالطبطبة، بالحنان، بالصبر، هي التي تستطيع تعليم أولادها أن ليس كل شيء يطلب يحضر في وقته، هي التي توفر من مصروف البيت شيئًا للظروف عندما يحتاج الزوج أو البيت أو الأولاد ليجدوا شيئًا في وقت الضيق، هي التي تستطيع أن تطلب شيئًا من زوجها بطريقة لطيفة، هي التي

تستطيع رفع شأن زوجها أمام أولادها وأمام أهلها وأهله، هي التي تستطيع أن تكون معه في همومه قبل أفراحه، في تعبه قبل شفائه، هي التي تصونه في غيبته قبل حضوره، هي التي تستطيع أن تأخذ إذنه في كل شيء صغير وكبير، وأن تكون مطيعة وصبورة، وتشاركه كل شيء ولا تخفي عليه أي شيء، وهي التي تستطيع الاهتمام بأولادها ونظافتهم ودروسهم وحسن أخلاقهم، هي التي تستطيع الاهتمام بأهل زوجها وطاعتهم، ربنا لم يفرض ذلك، لكن حسن أخلاقك وحبك لزوجك واحترامك له ولأهله من المودة والرحمة التي قال عليها الله، لكي تكسبين زوجك وتفوزين بمحبته لك؛ فتعاملين أهله بما يرضي الله، حتى إذا أساءوا إليك، فلا تندمي، فأجرك على الله وثوابك عظيم عند الله.

وأنتَ كزوج، مسؤوليتك مثل مسؤولية الزوجة، بغض النظر عن بعض مسؤوليات الزوجة، باختصار، مسؤولية الزوج تجاه الزوجة عبارة عن حب واحتواء واهتمام ومشاركة وكلمة حلوة

وهدية صغيرة تفرحنا، حتى لو كانت حزمة جرجير! بمعنى حاول تسعدها قدر ما تستطيع، حاول تتحمل مزاجها المتقلب كل شوية، لأنه ليس بيدها، نحن هكذا ربنا خلقنا من ضلعٍ أعوج؛ كلمة تسعدنا وكلمة تحزننا، ووراء كل رجل ناجح امرأة عظيمة.

وحتى تكون سعيدًا بعلاقتك بالحب والخطوبة والزواج والدنيا كلها، عليك بطاعة الله ورضاه وذكره وشكره وحسن عبادته، والخوف من الله، وتطهير القلوب، وتقوية الإيمان، والثقة بالله، والرضا والقناعة بالمقسوم لنا، والظن بالله خيرًا، والتصالح مع النفس، والتسامح مع الغير، والتوكل على الله، ومحبة الخير للغير، والسلوك الأدبي، وحسن الأخلاق، من أرضى الله؛ أعطاه الله كل شيء جميل.

أهمية زواج ناجح بين طرفين الحب والاحترام والاهتمام، أهم شيء أن يكونون في الحلوة والمرة سويًا، من أسباب نجاح العلاقة الزوجية بينهما، الحب بين اثنين متزوجين هو عبارة عن مشاركة في الصغيرة والكبيرة، اهتمام بعضهم ببعض بكل الطرق، هو يحتويك، الثقة بينهما، تعاملهم مع بعض، ومشاركة الرأي.

تعاملهم مع بعض، ليس أهم شيء الحب في العلاقة الزوجية، الحب موجود، لكن أهم شيء هو الرحمة بين الطرفين، الرحمة هي التي تظهر في تفاهم متبادل بين الطرفين وثقتهما ببعض، السكن والمودة هما سر العلاقة الناجحة بين الزوجين.

الحب الحقيقي بين الزوجين ليس فقط كلمات جميلة يقولها كل طرف للآخر، بل هو معاملة طيبة واحترام وتقدير واهتمام ووفاء وصدق بينهم؛ هذا هو الحب الحقيقي بين الزوجين.

الحب هو اهتمام، وفهم شريك حياتك، وفهم متى يكون حزينًا ومتى يكون سعيدًا، وتقوم بتقدير حزنه والوقوف بجانبه دون أن يقول، يجب أن تكون مصدر أمان وثقة له، وتجعلينه واثقًا بك، ينام وهو مرتاح مطمئنًا أنك أمانه الذي كان يحتاجه؛ الحياة الزوجية يجب أن تكون مبنية على الثقة بين طرفين متفاهمين.

الثقة التي بينكم لا تُمحى في يوم من الأيام، يجب على الواحد أن يكون فاهمًا ماذا تعني الحياة الزوجية، لأنه يوجد أناس كثيرون لا يفهمون ماذا تعني العلاقة الزوجية بين طرفين اختارا أن يكملوا حياتهم معًا، الحب حلو، لكن يجب أن نفهم بعضنا قبل أن نقول كلامًا جميلًا.

العلاقة الزوجية يجب أن تكون قائمة على تفاهم الطرفين مع بعضهما، وخوفهما على بعضهما، وحنانهما مع بعض، أحلى شيء في العلاقة الزوجية هو التفاهم بينهما، يعني الرجل يجب أن يعرف ما تريده الزوجة منه، وكذلك الزوجة يجب أن تعرف ما يريده الزوج، حياتهما ستكون جميلة إذا كان الاثنان متفاهمين مع بعضهما، فهذا هو أحلى شيء، فلا تحدث خلافات لأنهما متفاهمان.

من أهم أسباب نجاح الزواج هي الاحترام والتقدير، ليس فقط أمام الناس ولكن أيضًا بين الزوجين مع بعضهما، والاهتمام من الطرفين وتقدير أهل الزوج والزوجة وأصول الزوج نحو أهل زوجته ومع أهلها، وكذلك الزوجة في أصولها مع أهل زوجها، هذه هي القواعد الأساسية في الزواج.

ولكن الحياة الزوجية بين الزوج والزوجة تطلب أهم شيء، وهو المشاركة في كل شيء في حياة بعضهما، لا توجد خصوصية بين الزوجين معًا، كما يقول بعض الناس، من المهم أن يعرف الزوج احتياجات زوجته، وكذلك الزوجة يجب أن تعرف مشاعر زوجها، ويجب أن يكون الشعور متبادلًا، وتستمر الحياة بشكل جيد بين الزوجين.

أهمية الزواج أن يكون الطرفان يعرفان بعضهما من جهة الأخلاق والتعامل معًا بطريقة جيدة، وأيضًا يجب أن توجد ثقة بين الطرفين، عندما تحبين شخصًا ما، أحبي روحه قبل أي شيء آخر، فالجمال هو جمال الروح وليس الشكل.

من أساسيات نجاح الزواج الاحترام المتبادل؛ الاحترام هو الذي يجعل العلاقة تستمر لمدى طويل، ممكن الحب نتيجة للضغوط أو لتغيير المشاعر أو أي سبب يقل، لكن مع الاحترام الحب يأخذ شكلًا مختلفًا ويقوي العلاقة أكثر، الاحترام ليس فقط احترامًا لفظيًا، بل احترام قراراته وأفكاره وخواطره وآرائه ووجهة نظره حتى لو اختلفت معه، حتى لو لم تتفق مع تفكيره، احترام أحلامه وأمنياته، واحترام مخاوفه وعدم الاستهانة بها، واحترام أهله وأصحابه، والأهم احترام مشاعره.

مفهوم الزواج كان في زمن أجدادنا الاستقرار والمودة، حاليًا مفهوم الزواج هو الاستغلال وتفريغ الشهوة والجنس.

1. في الماضي كان الرجل مسؤولًا عن بيته ولا يدع زوجته تتحمل المسؤولية أو الهم.
2. كانت المرأة سندًا وأمانًا لزوجها ولا تخرج أسرار بيتها لأحد.

3. كان الزوج لا يدخل أهله أو أهل زوجته في نقاشاتهم.
4. والأهم مهما جرى من مشاكل بينهم، كانوا لا ينسون الود بينهم ويخافون الله في بعضهم البعض، أما زمننا هذا إلا من رحم الله.

الحب مكون مهم في العلاقة الزوجية، ولكن يعتبر النجاح في الزواج بشكل عام مرتبطًا بعوامل أخرى مثل التواصل والاحترام المتبادل، والتفاهم، والتوافق في القيم والأهداف.

أكبر أسباب فشل الزواج:-

عدم التوافق:- وهو أول وأهم سبب يؤدي إلى الانفصال بين الزوجين. ويشمل عدم التوافق الجوانب النفسية والفكرية والاجتماعية والثقافية والمادية. فشل الزواج يحدث بسبب عوامل كثيرة، وأهم النقاط التي ممكن أن تؤدي للفشل تشمل:

1. قلة التواصل:- عدم وجود حوار صريح ومفتوح بين الزوجين يؤدي لسوء فهم وتراكم المشاكل.
2. انعدام الثقة:- الخيانة أو الكذب يهدمان أي علاقة مهما كانت قوية.
3. تضارب التوقعات:- عدم وضوح أو اختلاف التوقعات قبل الزواج، سواء من ناحية الأدوار أو الأولويات.
4. المشاكل المالية:- الضغوط الاقتصادية أو عدم التفاهم في الأمور المالية ممكن أن تسبب توترًا كبيرًا.
5. عدم التقدير أو الاحترام:- إهمال مشاعر الطرف الآخر أو التقليل منه يسبب فجوة كبيرة.
6. الملل والروتين:- غياب التجديد في العلاقة يؤدي للشعور بالفراغ والبعد العاطفي.
7. التدخلات الخارجية:- تدخل الأهل أو الأصدقاء في الحياة الزوجية بشكل مفرط ممكن أن يسبب توترًا ومشاكل.
8. عدم التوافق الشخصي:- اختلاف القيم، الأهداف، أو الاهتمامات ممكن أن يخلق صراعات مستمرة.

9. الإهمال العاطفي:- عدم الاهتمام بالطرف الآخر وعدم توفير الدعم العاطفي يؤثر سلباً على العلاقة.

10. العنف أو الإساءة:- سواء كانت إساءة جسدية أو نفسية، فهي سبب رئيسي لتدمير العلاقة.

لكي تنجح العلاقة، يجب أن يكون هناك وعي وجهد من الطرفين للتعامل مع أي تحد.